[2] مأمون على دينه، وإنه لاشقى القاسطين وألعن الخارجين على الائمة المهتدين ولكن كفى بالاجل حارسا، ليس أحد من الناس إلا ومعه ملائكة حفظة يحفظونه من أن يتردى في بئر، أو يقع عليه حائط، أو يصيبه سوء، فإذا حان ؟ أجله خلوا بينه وبين ما يصيبه، فكذلك (1) أنا إذا حان أجلي انبعث أشقاها فخضب هذه من هذا وأشار إلى لحيته ورأسه - عهدا معهودا ووعدا غير مكذوب ; والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة (2). 3 - يد: الوراق وابن المغيرة (3) معا، عن سعد، عن النهدي، عن ابن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن ابن طريف، عن ابن نباتة قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام عدل من عند حائط مائل إلى حائط آخر، فقيل له: يا أمير المؤمنين تفر من قضاء ا قال (4): أفر من قضاء ا إلى قدر ا عزوجل (5). بيان: لعل المعنى أن فراري أيضا مما قدره ا تعالى، فلا ينافي الاحتراز عن المكاره، الايمان بقضائه تعالى، وقد مر توضيحه في كتاب العدل. 4 - قب: كان أمير المؤمنين عليه السلام يطوف بين الصفين بصفين في غلالة (6)، فقال الحسن عليه السلام: ما هذا زي الحرب، فقال: يا بني إن أباك لا يبالى وقع على الموت أو وقع الموت عليه. وكان عليه السلام يقول: ما ينتظر أشقاها أن يخضبها من فوقها بدم، ولما ضربه ابن ملجم قال: فزت ورب الكعبة، فقد قال ا تعالى: " قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء (7) " الآية ومن صبره ما قال ا تعالى فيه: " الصابرين و

_____

(1) في المصدر: وكذلك. (2) التوحيد: 376 (3) في (م) وفى نسخة من المصدر: وابن مقبرة. (4) في المصدر: أتفر من قضاء ا ؟ فقال. (5) التوحيد: 377. (6) بكسر أوله: شعار يلبس تحت الثوب أو تحت الدرع. (7) سورة الجمعة: 6.

_____